# كلمات التحرير

## السنة الرابعة والثلاثون :

تفتتح « الفلاحة » بهذا العدد عامها الرابع والثلاثين ، ويسرنا ازدياد الإقبال على التحرير فيها ، والاطلاع عليها ، فان ذلك من معالم نهضة البلاد . ولأول مرة ننشر فى هذا العدد مقالا بقلم إحدى الزميلات خريجات المعاهد الزراعية ، وهى ظاهرة لها دلالتها وقيمتها .

وإن « الفلاحة » لتشكر كل من تطوع بالمساهمة فى رسالتها ، وترجو بفضلهم متابعة التقدم فى أداء هذه الرسالة التى حملتها منذ أكثر من ثلث قرن .

## أحداث العام :

استطاعت البلاد أن تستغنى الى حد بعيد عن استيراد القمح بزيادة محصولها منه . وفى السنوات الماضية سنت التشريعات لزيادة مساحة القمح ، ولكن هذه الوسيلة لم تجد ، فلما حددت الحكومة لمحصول هذا العام أسعاراً مجزية شجع ذلك الزراع على العناية بمحصول القمح ، فاتسعت مساحته ، وارتفعت غلته ، وجاء ذلك دليلا على أن الأسعار المجزية للحاصلات هى أجدى العوامل لإتقان خدمتها وارتفاع غلتها ، فعسى أن نرى هذا المبدأ ساريا فى سبيل النهوض بزراعتنا ، فإنه فى كثير من البلاد ترصد اعتمادات لدعم أسعار الحاصلات ، وكان من غير المعقول أن نستورد القمح بضعف السعر المحدد لإنتاجنا المحلى . والخطوة التالية التى نترقبها بفروغ صبر هى خفض نفقات الانتاج وخاصة أسعار الأسمدة ، ليزداد الاقبال على استعمالها ، فتزداد غلة الحاصلات بذلك .

وقد نشطت الجهود نحو تنمية الإنتاج الزراعى بصفة عامة ، وعنيت «الفلاحة»

بإصدار عددين خاصين بمختلف البحوث التى تؤدى إلى هذه الغاية ، كما تناول النادى الزراعى فى ندوة عقدها يوم ١٥ فبراير البحث فى أوجه تنمية الانتاج الزراعى : أفقياً بتوسيع رقعة الأرض ، ورأسياً بزيادة غلة الفدان . وقد سجلت هذه الندوة للاذاعة اللاسلكية وقد نشرنا فى هذا العدد خلاصة ما دار من المناقشة فى هذه الندوة ، وسيوالى النادى عقد ندوات للاذاعة اللاسلكية ، يتناول فيها مناقشة مختلف الموضوعات الزراعية الهامة فى وقتنا الحاضر ، وهى سنة حميدة جديرة بالذكر .

وهناك اتجاه حديث نحو تنمية الثروة الحيوانية ، وقد عنيت الجمعية المصرية للانتاج الحيوانى بعقد مؤتمر من ١١ — ١٥ نوفمبر سنة ١٩٥٣ ، تناول بحوثا قيمة مرتبطة بذلك ، وستنشر الفلاحة هذه البحوث لأهميتها .

ونظراً إلى أهمية الأسماك فى رفع مستوى التغذية ، وتكملة النقص فى نصيب الفرد من البروتين لعدم وفرة اللحوم ، فإن البحوث تتوالى لتنمية الثروه المائية واستغلالها .

وقد عقد مؤتمر للصناعات الريفية يوم ٧ فبراير سنة ١٩٥٤ ، تناول وسائل النهوض بهذه الصناعات ، لتشغل المزارع فى أوقات فراغه من العمل الزراعى ، فيرتفع بذلك مستوى معيشته . ودرس المؤتمر وسائل الإفادة من خامات القرية ، وتمييز المصنوعات التى تعدّ منها بطابع خاص يميزها فى الأسواق المحلية والخارجية ، كما درس وسائل تدريب أهل القرية على الصناعات التى يراد تعميمها ، ووسائل تمويلها وتسويقها والدعاية لها ، ولا شك أن تدعيم الصناعات الريفية يعود بالخير على الزراعة وأهل الريف والبلاد بصفة عامة .